العدد ٧٨٩

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ...ة اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٠ رجب سنة ١٣٥٣ — الخميس — الموافق ١٨ تشرين اول سنة ١٩٣٤

ماهي المعارضة والمجلسية

ادوارها

وهل تنتظم

من المعلوم ان المعارضين في بدء امرهم واول تكوينهم انما كانوا طلاب اصلاح المجلس الاسلامي الاعلى وهناك حزب آخر كان يسمى الحزب الوطني وقد كان من القائمين بهذا الحزب من هو معارض ولم يكن بين المعارضين والحزب الوطني اتفاق من كل وجه فقد كان في المعارضين من يسير على خطط اللجنة التنفيذية ويقول بالقواعد التي قررتها الامة في مؤتمراتها وجرت عليها وفودها ولعله كان يصدق اسم المعارضة بكل معناه المعروف به عند الامم على فريق من المعارضين فان من المعارضين كما ذكرنا آنفا من هو معارض لشكل الحكم الحاضر وطالب تبديله بحكم وطني مستقل ضمن الوحدة العربية ثم ذلك هو من خصوم رجال المجلس الطالبين لاصلاحه

وانا ارى انه الى الآن يمكن ان يقوم من المعارضين حزب معارض بمعني الكلمة اي يعارض الحكومة الحاضرة ويناقض السياسة المتبعة الان في فلسطين ويسعى لتبديلها

وانما كانت المطالبة باصلاح المجلس هى البارزة في اعمال المعارضين لان العقلاء المخلصين منهم يعلقون آمالا كبيرة على المجلس الاسلامى ويرون ان في قيام رجال صالحين بامره اعظم مادة للحركة الوطنية واصلاح للقسم الاكبر من اهل فلسطين وهم مسلمون كما يكون فيه دليل للحكومة المنتدبة على صلاحيتنا للحكم الذاتي

ولذلك كان عناية العقلاء المخلصين بهذه الخطة عظيمة وكانت من الشهرة بحيث جعلت اسم معارضة المجلس هو الغالب البارز وغيرها من المبادىء الوطنية فيهم مخفيا غير ظاهر

وقد كان خصوم المعارضين يحرفون اسم المعارضة عن معناها ويشوهون اسمها فيفسرونها للناس بانها معارضة للمجلس من حيث هو اى ان المعارضين انما يطلبون زوال المجلس والقاء مقاليده الى الحكومة وانهم صنائع الحكومة وخارجون على الوطن وكان يساعدهم على هذا التشويه والتحريف والتمويه والتضليل امتلاكهم بالمال لجرائد كثيرة يبذلون لها بسخاء وينشرون فيها تضليلهم وتمويههم كما ان من اتباعهم من علتهم المسحة الدينية ولهم بحكم وظائفهم اتصال بالعامة والسذج من الناس كمثل ائمة المساجد ومأذوني الانكحة والخطباء والمدرسين ولم يكن يعوزهم المال لان بيدهم الاوقاف ومناصبها واموال الاعانات التى كانت كالسيل لاينقطع

ولاينكر ان بين المعارضين فريق لم يكن همه غير عداوة اشخاص في حزب المجلس لايقصد من المعارضة غير الغض منهم وحطهم من مراتبهم هو في غير ذلك حكومي يود ان تتسلط الحكومة حتى على البيوت ومن لم يدفعه الى ... ى حرمانه من مقصد من المقاصد التى يصيبها في المجلس او بالمجلس

ولكن هل يخلو من هذا حزب اوفريق من الناس وهل الصادقون المخلصون الا قليل في كل فريق وقبيل كما قيل

تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل

وفى الحديث (ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر)

هذا هو تفسير المعارضة كما يعرفه رجل لعله هو اول من اطلق عليها هذا الاسم واول من رفع لواءها وسار فيها بقدم راسخة وقول ثابت وعلى مالقي في سبيلها من بلاء وعناء لم يزدد الا صلابة كالذهب الذي لاتزيده كثرة الامتحان بالنار الا خلوصا ونقاء وصفاء

وقد بقيت المعارضة تنمي وتكبر ويزداد اتباعها ولكن بغير برنامج حتى كان مؤتمر الامة فوضع لها برنامج وانتخبت لها لجنة وقد كانت في جميع ادوارها مشاركة في المساعي الوطنية وكان لها النصف في اللجنة التنفيذية العامة

ولم يكن الفريق الاخر وهو المسمي مجلسيين نسبة الى رجال المجلس ممتازا عن المعارضين بنظام وترتيب وخطط ومنهج بل كان مزيجا من اناس فيهم الوطنى والحكومى وغير ذلك

ولم يكن رجال المجلس اجرأ من رؤساء البلديات من المعارضين على معارضة الحكومة واستنكار سيرتها والتنديد بسياستها فان الناس لم يكونوا اوماي زالون لايرون من السيد امين الحسيني الذى تقام له الحفلات خطبة في حفلة من هذه الحفلات تجد الحكومة فيها غضاضة ولم تره الحكومة بحيث لاتحب

مع ان قائد هذا الفريق يتطلب زعامة سياسية بخلاف المعارضين فانه ليس بينهم من يحاول حمل الامة على اتباعه والهتاف بزعامته وان كان فيهم من هو بذلك خليق

وهذا الفريق كما قلنا في المعارضين فيه ذو الغرض الذي لايهمه غير غرضه والحكومى وغير ذلك من ذوي الاوصاف غير المحمودة

وقد حاول فريق المعارضين ان ينظموا حزبهم غير مرة وتنادوا بذلك وعقدوا اجتماعات عدة وقد دعونا نحن الى ذلك مرارا ولكن فريقا منهم لايحبون ان يتقيدوا بنظام حزبي لانهم يرون في ذلك تبعات تثقل عليهم

وكانت اول فرصة سنحت للنظر في وضع برنامج حزبي في المؤتمر الذي عقد فى القدس ايام كان المؤتمر الاسلامي العام وكان الغرض من هذا المؤتمر في الحقيقة هو دفع الشبه التي اذاعها المجلسيون عن المعارضين اذ ان المجلسيين كانوا يتهمون المعارضين انهم لايريدون خير المسلمين ويحاولون احباط المؤتمر الاسلامي مشاقة للامة وفي المؤتمر قام فريق من المعارضين فطالبوا بوضع برنامج لحزب المعارضة فوضع برنامج الحزب فى ذلك المؤتمر وسمى مؤتمر حزب الامة وانتخبت لجنة تنفيذية له وكان ذلك فضيلة لحزب المعارضة فاق به حزب المجلسيين الذي لم يكن له منذ كان حتى اليوم برنامج يسير عليه

وقد قامت لجنته التنفيذية ببعض اعمال لم يقم بها المجلسيون وقد كان المأمول ان تظل تعمل لولا ان الفريق الذى لايحب ان يعمل فى المعارضه كحزب تغلب على الحزب فادركه الركود وانقطعت اللجنه عن العمل

واليوم قد كان في انتخابات بلدية القدس ما كان واخذ المجلسيون يوعزون الى بعض الصحف ولا سيما في الخارج بان ترجف بحزب المعارضة وتخيل للناس انه قد عصفت به الرياح وانه قد قضى عليه القضاء المبرم فان المعارضين قد اخذتهم الغيرة والحمية واجابوا الداعي الى الاجتماع لتنظيم الحزب وكان الاجتماع الذى علم الناس خبره وفي هذا الاجتماع انتخبت لجنة لوضع برنامج للحزب

وهذا يطابق ما قلنا سابقا ان المعارضه لم تهن ولم تضعف باصابة سعادة راغب بك النشاشيبى في انتخابات البلدية بل سيشتد ساعدها وسيعمل راغب بك فيها بنشاط اشد مما كان من قبل

هذا اذا لم يصب الذين نيط بهم العمل من الفتور ما اصابهم في المرة الاولى ولو كان في الماضي عبرة للذين لايريدون ان يعملوا في المعارضة كحزب منظم فغيروا من رأيهم ووطنوا النفس على العمل طبقا للانظمة الحزبية الواضحة وعلى الغد عند الله

اجتماع المعارضين

كان يوم الاحد الماضى مساء اجتماع المعارضين الذي اشرنا اليه في العدد الماضى ولم نتمكن من ذكر مقرراته لانه كان بعد الشروع في طبع الجريدة كما بينا وقد كان فى منزل سعادة عاصم بك السعيد كما ذكرنا

وقد نشرت فى الصحف اسماء حاضريه فاراحتنا والحمد لله من لوم اللائمين وحقد الحاقدين على التقديم والتأخير والذكر والنسيان . اما الغاية من هذا الاجتماع على ما فهمنا نحن وفهم كثير من الحاضرين فهو تنظيم حزب المعارضة وتحديد نشاطه وقد افتتح سعادة عاصم بك السعيد الاجتماع بالترحيب والشكر وترك الكلام فى بيان الغرض من الاجتماع الى الوجيه السيد عمر البيطار وقام السيد عمر فتكلم عن الغاية من الاجتماع بما لا يخرج عما قدمنا من انها تنظيم الحزب

ومما جعل لهذا الاجتماع صبغة الحزبية العامة حضور عدد من وجوه اخواننا المسيحيين وقد قام الاستاذ مغنم فقال ما خواه اذا كنتم تريدون ان تكون المعارضة قاصرة على الامور الطائفية فلا دخل للمسيحيين واذا شئتم ان تجعلوها حزبا فان المسيحيين داخلون فى ذلك وان الحزب المعارض بهذا المعنى قد كان قديما فقبل قوله من الجميع

وقد بحث فى تسمية الحزب فاختلفت الاقتراحات في ذلك فبعضهم اقترح بقاء اسم المعارضة وبعضهم اقترح اطلاق (الكتلة المعارضة) عليه ونظن ان هذا اقتراح الزميل عيسى افندي البندك وبعضهم رأى بقاء اسم (حزب الامة) الذي اطلق عليه فى المؤتمر ثم ترك الى اللجنة التي اقترح تأليفها لوضع البرنامج اختيار الاسم وكان ذلك بالاتفاق وكان من الاقتراحات اقتراح تجديد الثقة بسعادة راغب بك النشاشيبي وصاحب هذا الاقتراح هو السيد عبد اللطيف ابو هنطش

وسميت اللجنة التى يناط بها وضع البرنامج فكانت من حضرات السادة

راغب بك النشاشيبي « رئيسا » الاستاذ مغنم مغنم « سكرتيرا » عمر افندي البيطار . عبدالرحمن بك التاجى يعقوب افندي فراج . الاستاذ عيسى العيسي . عادل افندي الشوا . الشيخ توفيق طهبوب . عبداللطيف افندي ابو هنطش . توفيق بك حقي العبدالله الشيخ طالب عبدالمجيد عمرو . الشيخ عبدالرحمن العزة . الشيخ سعيد ابو غوش

الحالة السياسية فى مصر

تطالعنا الجرائد كل يوم باخبار عن صحة جلالة ملك مصر وان كانت كلها مجمعة على ان صحة جلالته آخذة فى التحسن ولكن المتتبع لهذه الاخبار لا يقنع بها كما انه لا يطمئن كثيرا لما تنقله الجرائد عن آراء الاطباء

ان الشيء الراهن هو ان جلالة الملك فؤاد مريض وان جلالته في حاجة شديدة الى الراحة ولذلك فقد اخذت الدوائر السياسية في ذلك البلد وفي مقدمتها دائرة دار المندوب السامي تلهج كثيراً في امر الوصاية لمراقبة العرش بالرعاية وقد حدث من جراء ذلك ان اختلفت الاراء في عدد مجلس الوصاية وفي اسماء المرشحين وحتى الآن لم تتفق الكلمة على رأى من الاراء

وهناك اتجاه آخر ان لا يكون هناك مجلس وصاية وان يعين (قائمقام للملك) ولكن الدستور يمنع ذلك ورجال السياسه لا تقف عند النصوص عند الطواريء ولا ينظرون اليها الا وقت ان يكون الجو صافيا . والرأي السائد عند المصريين الان ان الوزارة الحاضرة لا بد وان تتغير ويختلفون فيمن تسند اليه فالوفديون يرون انهم احق الناس بها لانهم يعتقدون ان الامة تؤيدهم وان الحكم في الوقت الحاضر للامة ولكنهم متصلبون في رأيهم لا يتزحزحون عن رأيهم قيد شعرة لانهم يصرون ان تعود احكام دستور ١٩٢٣ وان تكون الاحكام نيابية مرتكزة على ارادة الامة ويوجد بعض الساسة من البريطانيين من يعطف على هذه الامال ولا نظن ان ذلك ميسور لهم في الحالة الراهنة لان للوفديين مدة طويلة وهم يجاهدون جهاد الابطال لتحقيق امنيتهم ورغبتهم ولم نر التوفيق مؤيدا لهم ويا حبذا لو ان الوفد يخفف من غلوائه ويلين من تشدده اذن لكان الموقف موقفه وما ذلك على رجاله بعزيز

والذى نراه ان الوفديين مصرون على ارائهم وعلى مطاليبهم وان اليد القابضة على زمام الحالة السياسية في مصر لا تريد ان تمد يد المساعدة ولذلك نرى الدفة مالت عن اتجاههم واتجهت نحو اشخاص اخرين تخرطب في امر الوزارة توفيق نسيم باشا وعلي ماهر باشا ومحمد محمود باشا والذى نراه ان توفيق نسيم باشا هو الذى يفوز باخذ ذات الصولجان من بين ايدي الوفديين نظرا لتشددهم واصرارهم على رأيهم ومن بين ايدي علي ماهر باشا ومحمد محمود باشا لكونهما لا يميل لهما كثيرا رجال السياسة الانكليزية ولا يعطف عليهما كثيرا رجال الامة المصرية ولكون توفيق نسيم باشا محبوبا عند الانكليز وله رجال مخلصون من الامة والذي يغلب على ظننا ان دولته هو رجل الساعة

الساعه ؛ بقي علينا ان نتكهن في امر الوصاية . فياهل ترى هل يكون الوصي واحدا وهل يضرب بنصوص الدستور عرض الحائط او يكون مجلسا مؤلفا من ثلاثة اشخاص حسب الفقه الدستوري .

انا نرى الامر الاول بعيدا جدا لان الاستبداد على القوانين القائمة في البلاد يحتاج الي قوة خارقة للعادة ولا بد ان توجد لها من طواريء وثورات دموية ما دام انه لا يوجد من ذلك شيء فنراه بعيدا بل نراه مستحيلا

ونرى الامر الثانى واقعا لا محالة فلا بد وان يكون امر الوصاية مؤلفا من ثلاثة اشخاص ولكن عقدة العقد فى تعيين اشخاصهم لان امراء البيت العلوي يرون انهم احق بهذا الامر من غيرهم وان الامير محمد علي هو محور المتجه السياسى البريطاني ولا يبعد ان يكون سموه احد الاوصياء ولا يغرب عن الذهن ان السراي لا يميل اليه كثيرا ونرى ان البرنس عمر طوسن لن يكون لانه مرشح الوفد وان السراي ودار المندوب قد عارضتا في ترشيحه ولا يمكن ان يكون الا اذا تغيرت دفة سياسة الوفد واستلمت قبضة الحكم فان وجوده وصيا امر محقق لا اشكال فيه

واما الشخصان الآخران فالذى نراه انه لا يكون بعيدا في ان يكون احدهما زكى الابراشي وثانيهما توفيق نسيم باشا لان الاول من الرجال المقربين في السراي ولا يبعد ان تأخذ بيده دار المندوب السامي واما الثانى فهو وان كانت السراي لا تميل اليه كما تميل الى الابراشي لكن يشفع له اعتماد دار المندوب عليه

هذا ما تراءى لنا في هذا الموقف والله سبحانه وتعالى علام الغيوب

مؤتمر لسكة الحديد

قال وكيل الخارجية السعودية بعد وصوله الى بيروت عائدا من اوروبا ان قضية سكة حديد الحجاز تتعلق بحكومات فلسطين وسورية وشرق الاردن والمملكة السعودية وان هذه الحكومة اتفقت على انه حان الوقت للبحث فى احياء هذه السكة وربما عقد مؤتمر فى اقرب وقت لدرسها والاتفاق عليها

مؤتمر العشائر

اجتماعه فى تدمر

جاء من انباء سورية ان مؤتمر العشائر انعقد في تدمر واشترك فيه الوفد العراقى الذي قدم خصيصا لهذه الغاية

ولهذا المؤتمر اهمية سياسية كبرى لانه يبحث في علاقتي البلدين السوري من جهة وعلاقات سورية والمملكة السعودية من جهة ثانية ويعين فى الوقت نفسه تابعية العشائر والمناطق والحدود وفى الوقت نفسه يدرس جميع الاختلافات القائمة بين عشائر سوريا والعراق تلك الاختلافات التي كانت سببا في وقوع عدة معارك دموية

اما الوفد الرسمى فمؤلف برياسة البارون فان وعضوية الكابتن لابريه من اركان الغرفة العسكرية في المفوضية العليا والامير الجزائرى متصرف دير الزور والكابتن هوده مستشار العشائر فى سوريا ومعاونه الليوتنان سوفياك والكابتن برديل مستشار العشائر فى حلب

وحضر المؤتمر عن العشائر السورية كل من الامير نوري الشعلان شيخ مشايخ الرولا والامير محمد مهيد رئيس عشائر الفولان والامير راكان بن مرشد رئيس عشائر السبعة

وحضر عن عشائر العراق الامير عجيل الياور رئيس عشائر شمر ومحروت هزال رئيس عشائر العمارات وال... علي سليمان الكبر رئيس عشائر ...

وتستغرق جلسات المؤتمر ... من عشرة ايام

موسم الاصطياف

فى لبنان

جاء فى تقرير عن حركة السياحة والاصطياف بمناسبة انتهاء موسم الاصطياف انه بلغ عدد الذين دخلوا لبنان فى السنوات الخمس الماضية ما يأتى.

فى سنة ١٩٣٠ دخل لبنان ٦٨٢٤ مصطافا منهم ٤١٥٩ عن طريق فلسطين و٢٦٦٥ بحرا عن طريق بيروت وفى سنة ١٩٣١ دخل ٦٢٣٩ مصطافا منهم ٧٢ عراقيا عن طريق سوريا و ٣١٦١ عن طريق سوريا و٣١٦١ عن طريق سور... و٣١٦١ عن طريق الناقورة . و٤٩٦ عن طريق البحر

وفى سنة ١٩٣٢ دخل ٥٢٨٤ و... ١٩٣٣ دخل ٥٤٣٠ وسنة ١٩٣٤ ... ٧١٢٥ فيكون موسم هذا العام ... موسم الاصطياف خلال السنوات ... المنصرمة

* * *

انتدبت تركيا ثلاثة معلمين لتدريس اللغة الانجليزية في مع... في انقرة وذلك لثلاثة اعوام ان فى النية انتداب انجليز آخر... مدارس تركيا

هذا وقد اتصل ببعض الصحف المحلية ان من المقررات طلب الحزب الى الحكومة تعيين سعادة راغب بك النشاشيبي رئيسا للبلدية وغير ذلك مما لم نشر اليه فيما تقدم ونحن نؤكد ان مثل هذا لم يطرح فى الاجتماع

ولن يفوتنا ان نذكر ان المجتمعين بعد انتهائهم قد تحولوا الى موائد قد حفلت باطايب الفواكه والحلوى وخفيف الطعام ثم ودعوا من قبل سعادة صاحب الدعوة بمثل ما استقبلوا به من اكرام وحفاوة

سماحة الاستاذ الشقيري

ان سماحة الاستاذ الشقيري قد غادر الاجتماع الى القدس شاكرا ما لاقاه فى يافا من كرم الضيافة ولاسيما من الوجيه السيد عمر البيطار وقد عرج سماحة الاستاذ الشقيري على القدس قبل حضوره الى يافا وعاد الى القدس على ان يقيم بضعة ايام فى منزل ابن اخيه وزوج كريمته الدكتور محمد علي الشقيري

وقد ادب له يوم الاثنين الماضى فضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل الخطيب المحامى المعروف مأدبة غداء فى قصره فى عين كارم

ان الذكرى تنفع المؤمنين

لقد عاهدنا الله والناس على الاثقتر من تذكير رئيس المجلس الاسلامي وهيئته بعمارة جامع النصر فى نابلس فان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر امر واجب على كل مسلم يستطيع ذلك والإمر باللسان هو الدرجة الثانية لاننا مع الاسف لا نستطيع الدرجة الاولى ولو استطعناها لقمناها بها

واى امر بمعروف اعظم من الامر بعمارة مسجد عظيم قديم من اجمع المساجد واحفلها بالمصلين كجامع النصر

ان هذا الجامع قد هدمه الزلزال فلم يكن من الاوقاف الا ان اتفقت مع بعض الناس على بناء حوانيت فى مكانه وجعل المسجد فوق هذه الحوانيت وقد تم بناء هذه الحوانيت ولكن المسجد لم يرفع مع شدة الضرورة الى ذلك وقد اخذنا على عاتقنا مطالبة المجلس بما نستطيع من الطرق باقامة هذا المسجد ولكن المجلس لم يعر نداءنا التفاتا ورئيسه ما يزال متشاغلا بالحفلات والتجول في البلاد لحضور ولائم المتزلفين كانما انتخبه المسلمون لا للنظر فى شؤون اوقافهم ومحاكمهم الشرعية ومساجدهم وعماراتها بل ليجعلهم دائما فى افراح ومهرجانات تذهلهم عن واجباتهم فانا لله وانا اليه راجعون

فيا رئيس المجلس

لا ينبغى ان تأخذك العزة وتغضب من مطالبتى لك والحاحي عليك فى عمارة جامع النصر فانا اطالبك بمعروف لك فيه اجر وثواب من الله وان فى تقاعدك عنه ما لا يرضي الله والمسلمين فبادر وفقك الله الى العمل الصالح وانى اعيذك ان تكون باهمالك عمارة هذا المسجد ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها والله سبحانه يهدينا واياكم سبيله القويم وصراطه المستقيم امين

خادم العلم الشريف

داود مسعود حلاوي

انشاء جامع كبير

في لندن

نشرت جريدة «سنداي اكسبرس» اليوم صورا فوتوغرافية وتصميما للجامع الكبير الذي يراد انشاؤه فى لندن وهى المسألة التي طال البحث فيها

ويرى بعضهم ان يوضع الحجر الاساسي للمسجد الجديد يوم الاحتفال بالعيد الفضى للملك جورج في العام القادم . ويقال الآن ان البحث دائر حول تولي آغا خان القيام بالحفلة اللازمة فى جوار قصر بكنجهام

تغييرات خطيرة فى

السياسة البريطانية في الشرق

جاء في مجلة روز اليوسف تحت هذا العنوان :

يقال ان السياسة البريطانية فى الشرق على ابواب تغييرات خطيرة يمهد لها الانجليز من اليوم بالتفاهم مع الزعماء الوطنيين فى فلسطين ومع صاحب الجلالة الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد وقد تتناول هذه التطورات توحيد امارة شرق الاردن مع فلسطين تحت حكومة واحدة او عرش واحد بمعنى اصرح... على ان تقوم بين العرش الجديد وبين مصر من ناحية والحجاز ونجد من ناحية اخرى علاقات مودة وصفاء قد تتمثل في معاهدات تعقد يكون لها صبغة المحالفة

ومن المعروف ان السياسة البريطانية تعلق اهمية كبيرة على مركزها فى فلسطين تتاخم حدودها حدود مصر الشرقية وقناة السويس وذلك اولا لتأمين المواصلات الامبراطورية من ناحية ولامداد الاساطيل البريطانية بالبترول من ناحية اخرى وهو البترول الذي يصل بانابيب ممتدة فى الصحراء من العراق الى ميناء حيفا التى اهتم الانجليز اخيرا بتوسيعها

فروع جمعية الطيران

في العراق

اخذت جمعية الطيران العراقية بتوسيع دائرة اعمالها ففتحت لها فرعا في كل من سامراء والمحمودية والكاظمية وبلد وسميكة وتكريت ولواء بغداد وفى السيبة والحارثية والزبير ولواء البصرة وفى مندلى وهور شيخان ودلتى عباس ولواء ديالى وفى ناحية الشامية بلواء الديوانية

وقد درست جمعية الطيران فى العراق الى جمعية الطيران فى تركيا تطلب اليها المنهج الذي تسير عليه في سبيل تعزيز القوة الجوية التركية وذلك لتطبيقه فى العراق

بين افرانسا

وابن السعود

صرح وكيل خارجية الحكومة السعوديه على ان وصوله الى بيروت عائدا من اوروبا ان العلاقات بين فرنسا والحكومة السعودية على خير ما يكون من الصفاء والمودة . قال «وقد ظهر لنا من صداقة فرنسا في المدة الاخيرة وخصوصا في اثناء حرب الجزيرة ما يحملنا على الاعتقاد بان هذه الصداقة ستبقى دائما متينة لا يؤثر فيها مؤثر وجلالة الملك عبد العزيز صديق حميم للدولة الفرنسوية الكريمة

عقد قران

كان يوم الاحد الماضى فى حيفا عقد قران الشاب الاديب السيد محمود بن الحاج حامد البنا الهرش فنرجو ان يكون قرانا مباركا

رسالة المجدل

يوجد لاحد اعضاء بلدية المجدل المدعو يوسف الشيخ عمر ابو سمرة واخوانه بيارة واقعة شمالي البلدة وداخلة بمنطقة البلدية

وكانوا في كل عام يضربون عليها سياجا من شوك الصبر على الطريق العمومية والوادي وكان هذا السياج يأخذ من الطريق العمومية في كل عام بمقدار قدمين وقد تجاوز عن الحد الاصلي الذي هو موضع بناء الجارية والبناء الجديد بمقدار مترين بطريق الاستدراج .

وقد اخذت الغيرة الوطنية والدينية احد اعيان المجدل ووجهائها المدعو عبد الله افندي عنبون وقد تجاسر بتقديم اخبارية بهذا الخصوص لحضرة قائمقام غزة

وكنا نتفاءل خيرا بقدوم دائرة المساحة بان تعيد هذا التجاوز وكل تجاوز على حاله السابق وترفع كل ضرر وعندما باشرت فى اعمالها وجدنا علامات حديد في بطن التخم باعتبارها كعلامات للبيارة المذكورة مما يستدل به ان حضرة مأمور المساحة لم ينظر للطريق والوادي وانما نظر لسعة الطريق فقط ولم ينظر للحد والتجاوز الواقع بالاستدراج بما ينوف عن المترين

فاننا نلفت انظار حضرة ضابط مساحة المجدل بالدرجة الاولى وانظار سعادة مدير المساحة بالدرجة الثانية بان ينظر لكل تجاوز وقع على الطرقات العمومية من اصحاب البيارات ويرفعا هذا الضرر العام واننا لعملهما منتظرون

يطلقون النار

على ضابط البوليس

سمع القاطنون بقرب عمارة بوست ليلة امس الاول اصوات عيارات نارية ثم رأوا بعض رجال البوليس يركضون صوب مصدر الاصوات ولم يعرف الناس ما الخبر ..؟

وقد علم مخبرنا المحلي : ان الضابط السيد خليل شحيبر كان يقوم بجولة تفتيشية فى شارع البطمة فابصر سيارة تسير من غير نور فاومأ الى سائقها ان يقف فلم يقبل . واستعمل خليل افندي قنديله الكهربائي حتى يبصر نمرة السيارة ولما رأى انها من غير نمرة ركض نحوها فما كان من ركابها الا ان اطلقوا النار على الضابط غير ان زوغان خليل افندي سلمه من الطلقات المصوبة اليه

بطل الورقات الثلاث

القى القبض الضابط الضابط خليل افندي شحيبر على المدعو (ابو عزيزة) وأبو عزيزة هذا يعد من اكبر العاملين على نشر لعب الورقات الثلاث بين افراد الشعب السذج . وقد قدم الى المحاكمة امام قاضى صلح يافا الدكتور خليل شحادة فقضى بسجنه ستة اشهر

* * *

كشكول التحرير

لو حضرا مؤتمر البدو

محرر كشكول

سألتم فى احد كشاكيلكم الماضية ماذا كان يحدث لو حصل احمد افندي حلاوة اجتماع بئر السبع ووصل اليه قبل فضه ؟ ثم وعد محرر الكشكول من يحل المسألة بجائزة حسنة

فأنا اقول : ان السيد حلاوة كان يقف في الاجتماع و «يتبرع» بالف جنيه مكافأة لمن يتمسك بارضه على «شرط» ان يخرج الانكليز من فلسطين و«يصهينوا» على وعد بلفور !

وبعد ذلك يخرج احمد افندي من الاجتماع ويقول لمن معه : وسأتبرع بثمن الف (شبكة صيد) توزع على فقراء البدو (اذا) كانت حكومة فلسطين تحول صحراء سيناء الى بحيرة مالحة ...

ثم يفرك يديه : ويعد رفاقه بمنع دكانه فى مصر من بيع «جرزايات» تل تل ابيب على (شرط) ان تكف معاملها عن صنع الجرزايات منعا لمزاحمة المصنوعات الوطنية...

وبعد ان (تجود) اريحيته بهذه «المبالغ السخيفة» يلتفت الى السامعين ويرجوهم عدم اذاعة اخبار ما تبرع به لانه يحب العمل الصامت ولا يريد ان تدري يده اليمنى بما تكرمت به رجله اليسرى ...

* * *

وبعد ايام تنشر الجرائد اليومية الخبر الاتي تحت عنوان (المحسن الكبير)

زارنا فى ادارة الجريدة حضرة المحسن الكبير السيد احمد افندي حلاوة الذى تبرع بالف جنيه لمن يتمسك بارضه فى بئر السبع وبثمن الف شبكة توزع على فقراء البدو الذين يصيدون السمك فى بحيرة سيناء . وقد ترامى الينا ان حضرته يقاوم مصنوعات تل ابيب فى دكانه بمصر ولا يبيع فيها الا الحرير الوطني الاصلي الذى ينسج من الحلاوة المنفوشة ...

«هو»

«المحرر» قد وردنا هذا الجواب وننشر ما يأتينا ثم نطلب الحكم الى القراء

من يعطي جنسية المعارضة

انه اذا كان لاحد حق منح جنسية المعارضة ونزعها فهو لصاحب هذه الجريدة ولكن الايام التى تأتي بالعجائب لم تكتف بسلب هذا الحق منه حتى جعلت ايمانه موضع شك وجعلت من كانوا بالامس مجلسيين او محايدين ينكرون فى نزع جنسيته والدهر ابو العجب

بترول العراق

في حيفا

وصل الى حيفا بترول العراق فى خط الانابيب مرسلة من الموصل

مرشحو حزب الشعب

يفوزون

فاز فى انتخابات المجلس التشريعى فى شرقي الاردن مرشحو حزب الشعب وهم السادة الآتية اسماؤهم :

رفيفان باشا المجالي ، صالح باشا العوران كريشان متري باشا الزريقات ، عبد الله بك الكليب ، فلاح بك الضاهر ، محمود بك القيش ، سليمان افندي الخليلي

وهذا الحزب هو حزب الوزارة القائمة الان ولذلك فان الوزارة ستبقى ثابتة الدعائم ما دامت اكثرية المجلس تؤيدها وسمو الامير يغمرها بنظره العالى

فنحن نهنىء حزب الشعب كما نهنىء الوزارة الهاشمية

انتهاء اجازة طبيب

انتهت اجازة حضرة الدكتور حسن بك الخالدى جراح المستشفى الوطنى وقد عاد الى مزاولة عمله بنشاطه المعهود

العملة المتداولة

آخر شهر ايلول

بلغ مجموع العملة المتداول بها في فلسطين الى آخر شهر ايلول سنة ٣٤ ٤٤٦٣٦٦٤ جنيها منها مسكوكات ومنها ٣٩٨٥٠٢٤ اوراق

يغشون الزيت

اهتمت الحكومة لما اشيع اخيرا من ان بعض اهالي القرى الجبلية اخذوا يمزجون زيت الزيتون المحلي بالزيوت الخارجية خصوصا وان اصحاب المصابن في نابلس قد اعلنوا تضامنهم في عدم شراء زيت الموسم المقبل اذ ظهر فيه الغش . وعلى هذا اصدر مساعد حاكم اللواء الشمالى في نابلس منشورا الي مخاتير واختيارية القرى يحذرهم فيه من الاقدام على امثال هذه العادة الحمقاء ويطلب اليهم ان يرسلوا باسم اي قروي يعمل هذا الى مكتب القائمقام . ونحن بدورنا نشكر لمساعد الحاكم منشوره ونرجو ممن يعنيهم الامر ان يتذكروا قوله صلى الله عليه وسلم (من غشنا فليس منا)

بدع الذكر

لحضرة صاحب الفضيلة الشيخ يوسف الدجوى احد كبار علماء الازهر وقد نشرتها مجلة نور الاسلام

جاءتنا اسئلة كثيرة مما احدثه الناس فى مجالس الذكر من البدع التي لايقرها عقل ولا دين ، ومما جاء فيها ان بدع الذكر قد تكاثر بسبب عدم العناية بالتنفير عنها فسدلت على رفيع جلال الاسلام وبديع رونقه ستارا اي ستار ، واحدثت اضرارا عظيمة ومفاسد جسيمة ومن شرها مزج الذكر باللهو كالدف والشبابة والذكر باصوات ساذجة مثل (ها) و (هي) ومثل اللهج اثناء الذكر باصوات يخجل اللسان من ذكرها والقلم من تسيطرها ثم ذكر السائل شيئا من الالفاظ التى يقولونها حال غيبتهم علي مايزعمون لانستطيع ذكرها فى الجملة ثم قال بعد ذلك : ومن عذلهم شهروا في وجهه السلاح بدعوى انهم انما يصدر عنهم ماذكر فى حال غلبة ناشئة عن الذكر ومن مدهشات العجائب انه يوجد بقربة قريبة منا تسمى (محلة الامير) رجل ابوه كان احد شيوخ طريقة تسمى الحبيبية ؛ وهذا الرجل يؤيد تلك الدعة التى لاحد لشناعتها ولا منتهى لفظاعتها بكل ما اوتى من قوة حتى خدع الناس ايما خديعة ، وصار عقبة في سبيل من يحاول تطهير ساحة الدين منها ولا وسيلة لكف شرور مثله وتخفيفها سوى فتوى تصدر فى مجلة نور الاسلام التى يحترمها الجميع ولا سيما ان عززت بفتوى من مشيخة الطرق الصوفية

فانشدك الله ايها المجاهد الغيور ان تسرع بما تقدر عليه من تلك الكتابة الصافية الشافية فى الموضوع واقسم عليكم بالحق تعالى ان تغيثوا هذا الدين فقد تلاعب به اؤلئك الفجار الى حد اشعر بخلو قلوبهم من استشعار شيء ما من عظمة الجبار عظمت سطوته .

انتهى المقصود من السؤال الذي جاءنا من بعض افاضل مديرية البحيرة وفى غيره مايوافقه فى مغزاه ومرماه

ونحن نقول : ان الذين يعملون هذه الاعمال المنكرة داخلون فيمن قال الله فيهم : (وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصدية » ومن الذين تخذوا ايات الله هزوا وسيقال لهم : « ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون لاندري كيف يتكلمون بذلك الهذيان اي تقشعر منه الجلود وتصك الاسماع على ما جاء فى سؤال السائل

وانه لا كبر برهان على انهم كانوا ظلمانية لانورانية ووساوس شيطانية لا الهامات ربانية . فان الذكر يورث انوارا واسرارا فاذا تكلم صاحبه تكلم بالمعارف واللطائف لا الهتان والهذيان . فكلامهم بالفحش على ما يقول السائل اكبر برهان على انهم ما كانوا يتلقون الا عن الشياطين ولا يسيرون الا في ظلمات بعضها فوق بعض . فما ادل الاثر على المأثور ، والدخان على النار والغايات على المبادىء والنتائج على المقدمات واذا فى سماع الآلات المجردة خلاف طويل عريض وقد الف ابن حجر كتابه المسمى بكف الرعاع واقام فيه البراهين على تحريم سماعها فما بالك اذا كانت فى مجلس يذكر فيه اسم الله تعالى . . ؟

وانه ليجب ان تخشع الاصوات للرحمن وتطرق الرؤس وتخضع القلوب اعظاما لهيبته وجلاله وكيف يتفق ذلك مع تلك الآلات الملهية عن ذكر الله وعن الحضور مع الله كما هو المطلوب من الذاكر ؟ فآلات اللهو يجب تنزيه تلك المجالس الشريفة عنها

وربما زادوا الطنبورة فغنوا بالخمريات التى تحبب الخمر الى النفوس ثم يقولون : ان المراد بالخمرة خمرة الارواح لاالاشباح وقد يكون ذلك صحيحا الا انه غير مأمون ؛ ولا معروف

وقد اوشكت الدنيا ان تخلو من ذويه ، وانه لايوجد فيها احد الآن من ذائقيه الا من اصطفاهم الله بعنايته الخاصة وقليل ماهم . ويوشك ان يجر ذلك الى مالاتحمد عقباه ، خصوصا مع الآلات والاوتار . واين ما يفهمه العامة مما يفهمه اهل المحبة الالهية من قول ابن الفارض

خفف السير واتئد ياحادي

انما انت سائر بفؤادي

الى ان قال

ماشممت البشامة الاواهدى

لفؤادي تحية من سعادي

او قول غيره

اهل الهوى تعرف قدر الهوى

وان هذى الجهال قالوا اسلاما

الى غير ذلك مما يحرك النفوس الى حمى الكؤوس ؛ ويهيج فى ارباب الشهوات ذكرى الغانيات . والسماع لايحدث فى النفوس جديدا وانما يهيج منها ما استقر فيها من خير او شر

وقد سئل مالك عن الغناء فقال انما يفعله عندنا الفساق حتى لقد روى عنه ان الانسان اذا اشترى جارية فوجدها مغنية كان له ردها بالعيب ومن عرف النفوس واستدراجها لصاحبها من حيث يشعر ولا يشعر لم يمكنها من ان تخطو خطوة واحدة فى طريق يوشك ان يؤديها الى الفساد ويسير بها الى غير السداد

وقد قال بعض العلماء : كيف لا يحرم سماع الالات وهو شعار اهل الفجور والفسوق والفساد والمجون ! وما كان كذلك لم يشك في تحريمه ولا تفسيق فاعله وتأثيمه ولا ينفعهم تلك التعللات الباطلة ولا قولهم ان المراد في الخمرة خمرة الاسرار ، وبالحانة حانة الحضرات كما سمعنا من بعضهم ؛ فان ذلك كله الان خيالات وترهات وما هى الا تلبيسات من الشيطان والوان براقة من الهذيان . ومن عجيب امرهم انهم لم يكتفوا بما كتبوه حتى وقعوا في حق السلف الماضين رضى الله عنهم ، ونسبوا لهم اللهو واللعب لانهم يعتقدون ان السماع الذي يفعلونه اليوم هو الذي كان السلف رضوان الله تعالي عليهم يفعلونه .

وقد اذكرني ذلك قول الامام الكبير والمحدث الشهير رزين العبدري : ما اتى بعض المتأخرين الا من وضعهم الاسماء على غير مسمياتها . ولهذا شرح طويل ولننقل لك عبارة الامام القرطبي رحمه الله في تفسيره حين تكلم على قصة السامري في سورة طه

سئل الامام ابو بكر الطرطوشي ما يقول سيدي الفقيه فى مذهب الصوفية الذين يجتمع منهم جماعة فيكثرون من ذكر الله وذكر محمد صلى الله عليه وسلم . ثم انهم يوقعون بالقضيب على شيء من الاديم ، ويقوم بعضهم ويتواجد حتى يقع مغشيا عليه ، ويحضرون شيئا يأكلون : هل الحضور معهم جائز ام لا ؟ (ولعمرى ان هؤلاء احسن حالا ممن نراهم اليوم وجاء بعض وصفهم في السؤال) افتونا يرحمكم الله فقال فى الجواب : هذه اشياء كلها بطالة وجهالة وضالة ، وما الاسلام الا كتاب الله وسنة رسوله . واما الرقص والتواجد فاول ما احدثه اصحاب السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار ، فقاموا يرقصون حواليه ويتواجدون فهو دين الكفار وعباد العجل . واما القضيب فاول من اتخذه الزنادقة ليشغلوا به المسلمين عن كتاب الله تعالى ، وانما كان مجالس النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه كانما على رؤوسهم الطير من الوقار

ولعل من الفائدة الكبرى فى هذا المقام ان ننقل لك عبارة العالم الكبير بن قداحة جوابا على مثل هذا السؤال قال رحمه الله : ان فاعل هذا مخطىء ساقط المروءة والدائم على هذا الفعل مردود الشهادة فى الشرع غير مقبول القول فان هذا معصية ولعب ذمه الله تعالى ورسوله ، وكرهه اهل العلم وسموه بدعة ونهوا عن فعله ولا يتقرب الى الله سبحانه بمعاصيه ولا يطاع بارتكاب مناهيه ، ومن جعل وسيلته الى الله سبحانه معصيته كان حظه الطرد والابعاد ومن اتخذ اللهو واللعب دينا كان كمن سعى في الارض للفساد . ومن طلب الوصول الى الله سبحانه وتعالى من غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فهو بعيد من الوصول الى المراد وقد كرهه الائمة كما ترى ، ولم ينضم هذه المكروهات من الدفوف والشبابات فكيف به اذا انضمت اليه واتخذوه دينا فما اشبههم بالذين عابهم الله بقوله :

وماكان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصدية » المكاء الصفير والتصدية التصفيق) وقال سبحانه لنبيه « وذر الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا » فاما فعله فى المساجد فلا يجوز ؛ فان المساجد لم تبن لهذا ويجب صونها عما هو ادني منه فكيف بهذا الشأن وهو شعار الفساق ومنبت النفاق وقد روي عن عمر بن عبدالعزيز انه قال « انه بلغني من الثقاة من حملة العلم ان حضور المعازف واستماع الاغانى واللهج بها ينبت النفاق في القلب كما ينبت العشب الماء

فما بال الواحد من هؤلاء المدعين مذهب التصوف يلتفت طريقة رسول الله يمينا وشمالا ، ويطلب الوصول الى الله سبحانه من سواها . ويبتغى رضاه فيما عداها

وبعد فاننا نرحب بذكر الله فى كل زمان ومكان سرا وجهرا انفرادا واجتماعا ولكن بشرط ان يراعوا آداب الذكر وما يجب له . فلا يتخذوا ايات الله هزوا . ولا يلحدوا فى اسمائه . اسأل الله ان يقينا شر مضلات الفتن وان يهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمنه وكرمه

ماكل ما يعلم

يقال وليس الخبر كالعيان

تلك كلمة توحي الى الضمير الطاهر بان لا يتسرع الى تهمة الناس او الحط من كرامتهم لمجرد خبر واه بل تنذره بان لا يبيح به قبل التثبت من صحته وحقيقته ؛ واذا لم يكن له مساس بشخصيته فالاولى به تركه وشأنه بذلك لان نبي العالم محمد صلى الله عليه وسلم قد ادبنا واحسن تأديبنا فقال « من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه »

ان بعض الظن اثم فيجب على الانسان ان يحسن ظنه بالناس وان لا ينهش اعراضهم لان العرض مشاع ومثلما تدين تدان

ان بعض ذوى الاثم والعدوان تلهج السنتهم بان مفتى المسلمين والاسلام ورئيس المجلس الاسلامي الاعلي بالقدس ماسون وان له كرسيا ومركزا ساميا فى المحفل الماسونى . لا ريب ان هذه الاشاعات وليدة الاحقاد الكامنة فى صدور اعدائه ، اذ لا يعقل ان رجلا ينتسب الى الحسين ورئيس الدين الاسلامي وقدوة المسلمين ومن الذين يشتغلون فى الدعاية الاسلامية ويعمرون المساجد ويحافظون على اموال الامة من الضياع ويقومون بالنهضة الوطنية ويكافحون الاستعمار ان يأتي عملا من شأنه فقدان الثقة منه بل ولا شك فى ان كل ما يسند اليه من التهم انما هي الازور وبهتان

حسنى العنبتاوي

«الصراط» المقالة طويلة وقد اجتزأنا منها بهذا القدر ونحن مع الكاتب في استبعاد ان يكون فضيلة المفتى ماسونيا لا ان الماسونية جريمة فان كثيرا من الناس قد دخلوا فيها ممن ظاهرهم حسن الحال بل لان الماسونية فى نظر كثير من المسلمين المستمسكين بدينهم موضع ريبة وشك

مطبعة الصراط المستقيم يافا